المغانم الكثيرة التي وعدوا ما يأخذون حتى اليوم فعجل لكم هذه قال : عجلت لهم خيبر .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس وعدكم ا مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه يعني الفتح .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس وعدكم ا مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه يعني خيبر وكف أيدي الناس عنكم يعني أهل مكة أن يستحلوا ما حرم ا أو يستحل بكم وأنتم حرم ولتكون آية للمؤمنين قال : سنة لمن بعدكم .

وأخرج ابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن مروان والمسور بن مخرمة قالا : انصرف رسول ا صلى ا عليه وآله عام الحديبية فنزلت عليه سورة الفتح فيما بين مكة والمدينة فأعطاه ا فيها خيبر وعدكم ا مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه خيبر فقدم النبي صلى ا عليه وآله المدينة في ذي الحجة فقام بها حتى سار إلى خيبر في المحرم فنزل رسول ا صلى ا عليه وآله بالرجيع واد بين غطفان وخيبر فتخوف أن تمدهم غطفان فبات به حتى أصبح فغدا عليهم .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة فعجل لكم هذه قال : خيبر وكف أيدي الناس عنكم قال : عن بيضتهم وعن عيالهم بالمدينة حين ساروا عن المدينة إلى خيبر .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عطية فعجل لكم هذه قال : فتح خيبر .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله وكف أيدي الناس عنكم قال : الحليفان أسد وغطفان عليهم عيينة بن حصن معه مالك بن عوف النصري أبو النضر وأهل خيبر على بئر معونة فألقى ا في قلوبهم الرعب فانهزموا ولم يلقوا النبي صلى ا عليه وآله .

وفي قوله ولو قاتلكم الذين كفروا هم أسد وغطفان لولوا الأدبار حتى لا تجد لسنة ا تبديلا يقول سنة ا في الذين خلوا من قبل أنه لن يقاتل أحد نبيه إلا خذله ا فقتله أو رعبه فانهزم ولن يسمع به عدو إلا إنهزموا واستسلموا .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس وأخرى لم تقدروا عليها قال : هذه الفتوح التي تفتح إلى اليوم